# الفصل الأول

# مشكلة البحث وأهمية دراستها

وتشمل :

١. المقدمة .

٢. الشعور بالمشكلة .

٣. تحديد مشكلة البحث .

٤. أهمية البحث .

٥. أهداف البحث .

٦. فروض البحث .

٧. مسلمات البحث .

٨. حدود البحث .

٩. أدوات البحث .

١٠. منهج البحث .

١١. متغيرات البحث .

١٢. خطوات البحث .

١٣. مصطلحات البحث .

obeikandl.com

# الفصل الأول

## مشكلة البحث وأهمية دراستها

### ١-المقدمة :

يمثل الاهتمام بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي أمراً ضرورياً لمواكبة العصر الحالي الذي يتميز بالتغيرات والتطورات العلمية في جميع المجالات بما فيها التعليم ، حيث أن تلاميذ هذه الحلقة هم أطفال اليوم وشباب ورجال الغد ، ولهذا تهتم الدول المتقدمة برعايتهم ، وتقدم لهم برامج متنوعة تساعدهم على النمو الشامل . لذا يسعى المهتمون بالمناهج وطرق تدريس العلوم إلى تطويرها وتحديث طرائق تدريسها ، حيث تستدعي طبيعة هذه المادة وجود العديد من المداخل التي تساعد على إدراك العلاقات المتشابكة بين الحقائق والمفاهيم والتعميمات بما يزيد من فعالية عمليتي التعليم والتعلم .

ورغم ذلك فإن تدريس هذه المواد مازال يعاني من أوجه قصور لا تتفق وطبيعتها ، حيث مازال التدريس يقوم على الإلقاء والتلقين من جانب المعلم ، والاستقبال والتخزين من جانب المتعلم ، مما يشعره بجفاف ما تعلمه وعدم جدواه .

ومع تقدم العلوم فقد تعددت المداخل لكي يتخذ المعلم ما يناسبه في التدريس كمدخل الألعاب التعليمية، التي تعد أحد مظاهر التجديد التربوي التي تبعث المتعة وتجعل التلميذ مشاركاً إيجابياً في المواقف التعليمية ،وتتيح للتلاميذ فرص العمل والقيام بدور إيجابي نشط، والتفاعل مع المواقف المختلفة التي تقابلهم[١] .فاللعب نظام تربوي تلقائي يؤدي دوره قبل الالتحاق بالمدارس وفي أثناء الدراسة، كما يمكن اعتباره وسيلة تعليمية طبيعية تستخدم إلى جانب الطرق التقليدية[٢] .

ولذا فقد فكر العديد من التربويين في استثمار هذه الخاصية في تعليم المتعلمين مختلف المعارف والمهارات المرغوبة . وتعد العلوم حقلاً خصباً لاستثمار هذه الخاصية وتوجيهها بما يعين على تعلم العلوم .ويشير بعض التربويين إلى أن الألعاب التعليمية

---

(١) سعيد السيد محمد : أثر استخدام ألعاب المحاكاة في تدريس الاجتماع لطلاب الصف الثاني الثانوي لإكسابهم بعض القيم الاجتماعية ، مجلة التربية ، المنصورة ، العدد ٢٨ ، ١٩٩٥ ، ص ٢٢٥ .

(٢) محبات أبو عميرة ، المتفوقون والرياضيات-دراسة تطبيقية ، القاهرة ، مكتبة الدار العربية، ٢٠٠٠ ، ص ٢٦٩ .

تنوعت في السنوات الأخيرة حتى أصبحت صناعة كبيرة شملت اللعب التعليمية والأجهزة السمعية والمرئية، ومن هذه الألعاب الثابت والمتحرك، ومنها البسيط والمعقد ومنها الألعاب الفردية والجماعية، كما تنوعت مجالات هذه الألعاب لتتصل بكل مجال من مجالات المعرفة التي تتعلق بالطفل ، فمنها ما يقصد منه زيادة حصيلة الطفل من المرئيات والأصوات والفك والتركيب أو اكتساب المهارات الأساسية التي يحتاجها في تحقيق النمو العقلي والاجتماعي والجسمي وغير ذلك [١].

ولقد أجمع الباحثون في علم النفس والتربية على أن للألعاب التعليمية في مرحلة الطفولة دورا في تعميق المفاهيم وتبسيط العمليات التي قد تؤدي لخلق بيئة مبدعة للأطفال[٢]، وفي ذلك يذكر سيد صبحي بعض التوصيات التي من شأنها أن تنمي القدرة على الإبداع لدي الأطفال من خلال اللعب على الوجه التالي :

"ضرورة أن تشمل أدوات اللعب على أشياء تدفع الطفل لاستخدام حواسه وأخرى تدفعه للتفكير والاستنباط والتركيب، وكذلك تفضيل الألعاب القابلة للنمو والتكيف ، والتنوع في اللعب بمعني أن يمر الطفل من خلال اللعب بخبرات متنوعة لأنه إذا وجد الطفل من خلال اللعب توجيهاً سليماً، فإن اللعب يصبح نواة لأعمال مستقبلية جادة، كما أن الألعاب التعليمية تهيئ بيئة محببة للأطفال لزيادة الدافعة وتعميق المفاهيم"[٣].

ولقد تزامن مع ظهور الاتجاهات التربوية لاستخدام الألعاب التعليمية في المراحل والمواد الدراسية المختلفة، ظهور الاتجاه نحو ضرورة الاهتمام بتنمية الوعي البيئي لدى التلاميذ وبخاصة في مراحل دراستهم الأولى.

وعلى الرغم من أن الدراسات في مجال التربية البيئية تقدمت تقدما ملحوظا في الدول المتقدمة، إلا أن هذه الدراسات – لا تزال قليلة في دول العالم الثالث في حدود علم الباحثة– وخاصة في العالم العربي ومنها منطقة الخليج العربي، فعلى الرغم من أن البيئة

---

[١] حسين حمدي الطوبجي : الألعاب التعليمية في رياض الأطفال للترفيه أم للتعليم ، الكويت ، مجلة تكنولوجيا التعليم، ١٩٨٦ ، ص ١٩ .

[٢] عايدة سيدهم اسكندر : استخدام الألعاب التعليمية في تنمية بعض المفاهيم الرياضية للتلميذات بطيئات التعلم بالصف الثالث الابتدائي ، القاهرة ، المؤتمر السادس للطفل المصري ، ١٩٩٣، ص ١٧٣.

[٣] سيد صبحي ، أطفالنا المبتكرين : القاهرة ، المطبعة التجارية الحديثة ، ١٩٩٧ ، ص ص ٦١ – ٦٢.

في الوطن العربي تحتوي على الكثير من الموارد الطبيعية التي تؤثر في تقدم هذه المنطقة، إلا أن الدراسات البيئية لم تحظ بالاهتمام الذي تستحقه.

إن المستقرئ لحركة الفكر التربوي يجد أن أسلوب التلقين في التعليم ظل سائداً لزمن طويل ، ومع تطور الفكر التربوي وظهور فلسفات ورؤى فكرية جديدة ظهرت استراتيجيات تدريس تستهدف نواتج تعلم أفضل وأرقى وأبقى أثراً من تلك الحقائق والمعارف ، التي سرعان ما تتعرض للسقوط والنسيان ، ومن هنا ظهرت الحاجة إلى البحث عن طرق وأساليب تجعل التلميذ فاعلاً وإيجابياً في الموقف التعليمي ليقوم بعمليات عقلية تمكنه من اكتشاف العلاقات التي تساعده في مواجهة المشكلات التي تعترضه[1]. والمفاهيم البيئية على جانب كبير من الأهمية حيث أنها تمكن الأفراد من فهم العلاقات المختلفة والتعامل معها في البيئة ، لذا يجب أن تدمج في مختلف المواد الدراسية التي يمكن أن تساعد على تنميتها ، فدراسة التلميذ لهذه المفاهيم تساعده على تكوين مفاهيم جديدة بنفسه وتطبيقها في مواقف جديدة . كما أن معاونة التلميذ على تكوين المفاهيم البيئية تجعل من عملية التعلم عملية حقيقية تساعد التلميذ على أن يعلم نفسه بنفسه ، ويتضح ذلك في معظم المواد الدراسية ولا سيما مادة العلوم [2].

## ٣-الشعور بالمشكلة :

يواجه تعليم وتعلم العلوم في الوقت الراهن مشكلات كبيرة منها عدم اهتمام كثير من معلمي العلوم بربط المفاهيم البيئية الجديدة للدرس بما سبقها، ولجوء بعض معلمي العلوم إلى استخدام أساليب تدريس تعتمد على الحفظ والاستظهار. وقد لاحظت الباحثة من خلال عملها كمشرفة فنية وإشرافها على مجموعة معلمات العلوم تدني مستوى تحصيل المفاهيم البيئية لدى تلاميذ الصف الأول بالمرحلة الابتدائية، حيث لاحظت أن تدريس العلوم اليوم يحتاج إلى استخدام استراتيجيات تدريس جديدة تؤدي إلى تنمية المفاهيم البيئية لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي .فنجد أن استخدام استراتيجيات التدريس المتبعة في المدارس العربية استراتيجيات تقليدية تعتمد على :تقديم المعلومات للمتعلمين في صورة

---

(١) أحمد حسين اللقاني ،فارعة حسن محمد . التربية البيئية واجب ومسئولية ،القاهرة ،عالم الكتب، ١٩٩٩ ، ص ٤٥ .

(٢) المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم :دليل استخدام المرجع البيئي لمراحل التعليم العام، ١٩٧٩،ص ٤٨ .

جزئية غير مترابطة [1]،وأن التدريس الجيد للعلوم هو الذي يتعدى مجرد تحفيظ الحقائق للتلاميذ وأن المناقشة الهادفة هي السبيل الوحيد للمعرفة التي يقف عليها التلاميذ من حيث معلوماتهم السابقة،كما أن التدريس الجيد هو الذي يبدأ من حيث تنتهي معرفة التلاميذ. والألعاب التعليمية وما تقدمه من مشاركة إيجابية في المواقف التعليمية، ودورها في المرحلة الابتدائية وذلك من خلال تهيئة بيئة محببة للأطفال لزيادة الدافعية وتعميق المفاهيم، كما أنها تساعد التلاميذ في مواقف يكون فيها المتعلم أكثر إيجابية ، ويتأكد ذلك من خلال بعض الدراسات التي اهتمت باستخدام الألعاب التعليمية للمرحلة الابتدائية في تدريس العلوم (أمال محمود ١٩٨٦ورزق عبد النبي ١٩٩١ وجريج ١٩٩٩Craig وكامن ١٩٩٢ kamen )[2] حيث أسفرت نتائج الدراسات السابقة عن تفوق طريقة الألعاب التعليمية كطريقة تدريس على الطريقة التقليدية، كذلك أسفرت نتائج الدراسات عن تفوق التلاميذ في التحصيل المعرفي مقارنة بالمجموعات الضابطة، ومساعدة التلاميذ في تنمية الميول والمفاهيم العلمية ، كذلك اكتساب المعلومات البيئية إضافة إلى أنها تجعل هذه المواد مجالاً شيقاً ومثيراً للتفكير .

---

[1] أحمد خيري كاظم ، سعد يس زكي : تدريس العلوم ، القاهرة ، دار النهضة العربية ،١٩٩٦ ، ص ١٠٤ .

[2] انظر :

- أمال محمد محمود : مدى فعالية الألعاب التعليمية في تنمية المفاهيم والميول العلمية لدى تلاميذ التعليم الأساسي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة قناة السويس ،١٩٨٦ .

- رزق حسن عبد النبي : تأثير استخدام المباريات التعليمية في تدريس العلوم على التحصيل المعرفي لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية ، مجلة كلية التربية بأسوان ، العدد الرابع نوفمبر، ١٩٩١ .

- Jean Marie. Craig,: The Effect of Academic Games on the Attitude Toward School of Third –Grade Black Males, Diss. Abs .Inter ,( Vol ,.51 , No. 7 January 1991)p.2236.

- Michael . Kamen, : Creative Drama and Enhancement of Elementary School Students Understanding of Science Concepts , , Diss. Abs .Inter., Vol 52, No 7, January 1992.p.2489.

ولما كان التعليم الأساسي يمثل الحد الأدنى من التعليم الذي تؤمنه الدولة لأفرادها، وتكفل للطفل التمرس على طرق التفكير السليم واكتساب الحد الأدنى من المعارف والمهارات والمهارات والخبرات التي تسمح بالتهيؤ للحياة وممارسة دوره بوصفه مواطنا منتجا[١].

لذا أجمع الباحثون في علم النفس والتربية على أهمية مرحلة الطفولة في تشكيل شخصية الفرد ، وإعداده للمستقبل. فقد أكد كل من جيلفورد وماسلو وتورانس عل أهمية ترسيخ وتنمية المفاهيم في مرحلة الطفولة ، فنجد أن الحلقة الأولى من التعليم الأساسي (المرحلة الابتدائية) هي الركيزة الأساسية التي يعتمد عليها تعلم الأطفال بعد ذلك ، حيث تساعدهم في تحقيق نموهم الشامل سواء المعرفي أو الوجداني أو النفس حركي [٢] .

إن وزارة التربية في دولة الكويت لم تقم بتجديد أو تطوير مناهج العلوم وهي التي تحتوي على قدر من المفاهيم البيئية الموضوعة منذ عام ١٩٨١ ، وليس على المعلم إلأن يمضي في تدريس المقرر الدراسي كما لو كان عمله في حجرة الدراسة تنفيذاً حرفياً لما ورد من إرشادات أو مفاهيم بيئية دون تطويرها أو ربطها بالمجتمع المحلي . ولذا فإن وزارة التربية بدولة الكويت بصدد إجراء تطوير لتحديث مناهج العلوم في المرحلة الابتدائية ، وقد بدأت الجهات المسئولة في وزارة التربية ( التوجيه الفني للعلوم) بالإعداد لتنفيذ خطة لتحقيق هذا الهدف. ويتركز الاهتمام في هذا الاتجاه على أمرين: إدخال المفاهيم البيئية في مقررات العلوم، واستخدام طرق تدريس حديثة في تدريسها. ويتجه التفكير في هذه المرحلة إلى استخدام استراتيجية الألعاب التعليمية كواحدة من الطرق الواعدة في تحقيق استيعاب التلاميذ لبعض المفاهيم البيئية بطريقة محببة إليهم.

وحيث أنه لم تجر بعد دراسات – في دولة الكويت – تبين إمكانية استخدام استراتيجية الألعاب التعليمية في تدريس العلوم بعامة ، وفي تنمية بعض المفاهيم البيئية (في مجال تدريس العلوم) بخاصة، كما أنه من الأهمية بمكان التعرف على المشكلات التي قد تواجه عملية التطبيق في الظروف الواقعية للمدرسة الابتدائية في دولة الكويت،

---

[١] على راشد : تنمية قدرات التفكير الابتكاري لدى الأطفال ، القاهرة، دار الفكر العربي ،٢٠٠١ ، ص٤.

[٢] عايده سيدهم إسكندر : استخدام الألعاب التعليمية في تنمية بعض المفاهيم الرياضية للتلميذات بطيئات التعلم بالصف الثالث الابتدائي ، مرجع سابق ، ص ١٧٣ .

ومن هنا تظهر الحاجة إلى هذه الدراسة التي تستهدف استخدام الألعاب التعليمية في تنمية المفاهيم البيئية لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي بدولة الكويت.

## ٣- تحديد مشكلة البحث :

في ضوء ما سبق تتحدد مشكلة البحث في الحاجة إلى الكشف عن إمكانية استخدام الألعاب التعليمية في تنمية بعض المفاهيم البيئية لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي بدولة الكويت وتعرف المعوقات التي قد تعوق استخدام هذه الاستراتيجية واقتراح الحلول المناسبة لها . وتحاول الدراسة معالجة هذه المشكلة من خلال الإجابة عن السؤال الرئيسي الآتي :

**ما إمكانية استخدام الألعاب التعليمية في تنمية بعض المفاهيم البيئية لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي بدولة الكويت في ضوء الإمكانات المتاحة ؟ .**

**ويتطلب تناول هذه المشكلة الإجابة عن الأسئلة التالية :**

أ- ما المفاهيم البيئية المتضمنة في وحدة " الحيوانات والنباتات من حولنا" من مقرر العلوم للصف الأول بالمرحلة الابتدائية بدولة الكويت ؟ .

ب- ما التصور المقترح في تنظيم وحدة " الحيوانات والنباتات من حولنا" من مقرر العلوم في إطار استخدام الألعاب التعليمية في تنمية بعض المفاهيم البيئية التي يتضمنها مقرر العلوم للصف الأول الابتدائي بدولة الكويت ؟ .

ج- ما أثر استخدام الألعاب التعليمية في تنمية بعض المفاهيم البيئية لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي بدولة الكويت ؟ .

د- ما المعوقات التي قد تواجه استخدام طريقة الألعاب التعليمية في العلوم للمرحلة الابتدائية بدولة الكويت؟ وما المقترحات المناسبة لحلها ؟ .

## ٤-أهمية البحث :

تعد هذه الدراسة – حسب علم الباحثة –الأولى في دولة الكويت التي تكشف عن إمكانية استخدام الألعاب التعليمية في تدريس العلوم للمرحلة الابتدائية ، ويمكن إن يستفاد من نتائج البحث الحالي في المجالات التالية:

أ- تقدم بعض الألعاب التعليمية التي يمكن استخدامها في تنمية مفاهيم بيئية في تدريس العلوم للصف الأول الابتدائي .

ب- لا تقتصر هذه الدراسة على الأهداف المعرفية فقط بل تهتم أيضاً بالأهداف الوجدانية وأوجه التعليم المصاحب التي تدعمها الألعاب التعليمية .

ج- توجيه نظر مخططي المناهج المسئولين بوزارة التربية إلى أهمية استخدام الألعاب التعليمية في تدريس العلوم بالمرحلة الابتدائية .

**٥-أهداف البحث :**

أ- تحديد المفاهيم البيئية المتضمنة في منهج العلوم بالصف الأول الابتدائي بدولة الكويت .

ب- إعادة تنظيم وحدة من مقرر العلوم للصف الأول الابتدائي في إطار استخدام الألعاب التعليمية لتنمية بعض المفاهيم البيئية .

ج- التعرف على أثر استخدام الألعاب التعليمية في تنمية بعض المفاهيم البيئية موضوع الدراسة عند مستويات ( التذكر – الفهم – التطبيق ) .

د- تعرف المعوقات التي قد تواجه استخدام طريقة الألعاب التعليمية في العلوم للمرحلة الابتدائية من التعليم الأساسي بدولة الكويت ، والمقترحات المناسبة لحلها .

**٦-فروض البحث :**

إضافة إلى الإجابة عن تساؤلات البحث سيتم اختبار مدى صحة الفرضين التاليين :

أ- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي في اختبار تحصيل المفاهيم البيئية .

ب- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية في اختبار تحصيل المفاهيم البيئية البعدي.

**٧-مسلمات البحث :**

يركز البحث الحالي على افتراض أن :

أ- مساعدة الدارسين على اكتساب المفاهيم البيئية يعد من الأهداف التي يسعى تدريس العلوم إلى تحقيقها .

ب- استخدام الألعاب التعليمية تناسب تلاميذ الصف الأول الابتدائي .

**٨-حدود البحث :**

تم إجراء الدراسة في الحدود التالية:

أ- الوحدة الرابعة " الحيوانات والنباتات من حولنا" من كتاب العلوم الجزء الثاني للصف الأول الابتدائي والمقرر في الفصل الدراسي الثاني طبقا للخطة الدراسية المعتمدة من وزارة التربية والتعليم للعام الدراسي ٢٠٠٣ / ٢٠٠٤ .

ب- عينة من تلاميذ الصف الأول الابتدائي تتضمن فصلين في كل من مدرستي "حذيفة بن اليمان" الابتدائية بنين، و"الليث بن سعد" الابتدائية بنين بمنطقة النعيم التابعة للإدارة العامة لمنطقة الجهراء التعليمية بدولة الكويت .

ج- تقتصر نتائج هذا البحث على عينة البحث والوحدة المختارة في إطار الظروف الزمانية والمكانية التي أجري فيها البحث .

د- اقتصر الاختبار التحصيلي على قياس التحصيل عند مستويات التذكر والفهم والتطبيق.

هـ- تتحدد نتائج هذا البحث بدرجة صدق ، وثبات أدوات البحث المستخدمة فيه .

**٩-أدوات البحث :**

وهي جميعاً من إعداد الباحثة وتتمثل فيما يلي :

أ- تصميم مجموعة من الألعاب التعليمية للمفاهيم البيئية للوحدة الرابعة " الحيوانات والنباتات من حولنا" من مقرر العلوم للصف الأول الابتدائي بدولة الكويت ويستخدم عند تدريس الوحدة المعاد صياغتها .

ب- دليل معلم العلوم ويستخدم في تدريس وحدة " الحيوانات والنباتات من حولنا" لتلاميذ المجموعة التجريبية التي درست باستخدام طريقة الألعاب التعليمية .

ج- كراس نشاط التلميذ ويتضمن المحتوى العلمي للبرنامج المقترح بالمفاهيم البيئية لوحدة " الحيوانات والنباتات من حولنا" والتي درست باستخدام طريقة الألعاب التعليمية.

د-اختبار تحصيل للمفاهيم البيئية عند مستويات (التذكر، الفهم ،التطبيق) المتضمنة في الوحدة الرابعة توفر فيه الثبات والصدق والموضوعية .

هـ-استبيان لمعلمي العلوم للمرحلة الابتدائية بدولة الكويت للتعرف على المعوقات التي تصاحب استخدام الألعاب التعليمية في العلوم وذلك من حيث المحاور الآتية (الإدارية - المدرسية- الإمكانات المادية-المناهج وطرق التدريس- المجال الفني والأكاديمي - التوجيه الفني للعلوم - التجهيزات والتقنيات التربوية- المعلم - استجابة التلميذ).

**١٠-منهج البحث :**

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي الذي يقوم فكرته على استخدام مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة بهدف التعرف على أثر استخدام المتغير المستقل المتمثل في استراتيجية الألعاب التعليمية على المتغير التابع المتمثل في تنمية المفاهيم البيئية وذلك من خلال تدريس الوحدة الرابعة " الحيوانات والنباتات من حولنا" لتلاميذ الصف الأول الابتدائي .واستخدمت كذلك المنهج التحليلي ، حيث أن طبيعة الدراسة تتطلب تحليل وحدة "الحيوانات والنباتات من حولنا" من مقرر العلوم للصف الأول الابتدائي من مرحلة التعليم الأساسي لتحديد المفاهيم البيئية . كذلك استخدمت الباحثة المنهج الوصفي وذلك باستخدام بطاقة استبيان لمعلم العلوم وذلك لدراسة معوقات استخدام الألعاب التعليمية في العلوم للمرحلة الابتدائية بدولة الكويت.



obeikandi.com

**١١-متغيرات البحث :**

وتشمل على :

أ- المتغير المستقـل : هو استخدام طريقة الألعاب التعليمية .

ب- المتغير التابـع : تنمية المفاهيم البيئية لدي تلاميذ الصف الأول الابتدائي فـي اختبار التحصيل .

ج- المتغيرات الضابطة : وتشمل كل من :

- العوامل المرتبطة بخصائص أفراد العينة وهي :
  - العمر الزمني .
  - المستوى الاجتماعي والاقتصادي .
  - المستوى العام التحصيل للتلاميذ .
- العوامل المرتبطة بإجراءات التجربة وهي :
  - المحتوى الدراسى .
  - زمن التدريس .
  - القائمون بالتدريس .

**١٢-خطوات البحث :**

اتبعت الباحثة الخطوات التالية لإنجاز البحث وهي :

- **الإطار النظري :**

- الإطلاع على الكتابات والدراسات والبحوث العربية والأجنبية التي تتناول الألعاب التعليمية والمفاهيم البيئية في مجال العلوم .

- **الإطار التجريبي :**

أ- تحليل محتوى الوحدة الرابعة "الحيوانات والنباتات من حولنا" من منهج العلوم للصف الأول الابتدائي الجزء الثاني لتحديد المفاهيم البيئية الموجودة بها والتي سـيتم تدريسـها باستخدام الألعاب التعليمية.



obeikandl.com

ب- إعداد أدوات البحث وتشمل :

- تصميم نماذج الألعاب التعليمية لبعض المفاهيم البيئية للوحدة الرابعة ، ومن ثم عرضها على مجموعة من المحكمين لإبداء الرأي فيها .

- إعداد دليل المعلم لتوضيح كيفية استخدام الألعاب التعليمية المصممة في تدريس الوحدة الرابعة لأفراد المجموعة التجريبية ، ثم عرضه على مجموعة من المحكمين لإبداء الرأي فيه.

- إعداد كراس نشاط التلميذ في وحدة " الحيوانات والنباتات من حولنا " وذلك لأفراد المجموعة التجريبية ثم عرضه على مجموعة من المحكمين لإبداء الرأي فيه .

- إعداد اختبار تحصيل في المفاهيم البيئية لوحدة " الحيوانات والنباتات من حولنا"، وتحديد صدقه بعرضه على مجموعة من المحكمين لإبداء الرأي فيه ، وحساب ثباته وحساب معاملات السهولة والصعوبة لمفرداته وحساب معامل التمييز لمفرداته.

- إعداد استبيان لمعلمي العلوم للمرحلة الابتدائية للتعرف على المعوقات التي تصاحب استخدام الألعاب التعليمية في التعليم ، ثم تحديد صدقه بعرضه على مجموعة من المحكمين لإبداء الرأي فيه ، وحساب ثباته .

ج-اختيار عينتين البحث بحيث تمثل الأولى تلاميذ الصف الأول الابتدائي ، وضبط العوامل التي قد تؤثر في دقة النتائج بتطبيق أدوات البحث قبلياً للتأكد من تكافؤ أفراد العينة ، والثانية معلمي العلوم بالكويت للمرحلة الابتدائية للعام الدراسي ٢٠٠٣/٢٠٠٤.

د-تقسم العينة الأولى تلاميذ الصف الأول الابتدائي إلى مجموعتين ضابطة (مدرسة الليث بن سعد الابتدائية بنين ) وتجريبية ( مدرسة حذيفة بن اليمان الابتدائية بنين ) ، بمنطقة النعيم التابعة للإدارة العامة لمنطقة الجهراء الابتدائية ، وقد تم اختيار فصليين من فصول الصف الأول الابتدائي من كل مدرسة بالطريقة العشوائية .

هـ- تدرس الموضوعات المختارة باستخدام الألعاب التعليمية للمجموعة التجريبية وبالطريقة المعتادة للمجموعة الضابطة ومتابعة تطبيق الاختبار بعدياً على المجموعتين التجريبية والضابطة والحصول على نتائج البحث.

و- تطبيق الاستبيان على عينة من معلمي ومعلمات العلوم للمرحلة الابتدائية للتعرف على المعوقات التي تصاحب استخدام الألعاب التعليمية في العلوم ومتابعة إجراءات التطبيق لمحافظات دولة الكويت الستة ، والتعرف على أهم الصعوبات التي رافقت عملية التطبيق.

ز -تحليل النتائج ومعالجتها إحصائيا .

ح -ملخص البحث ووضع التوصيات والمقترحات .

**١٣-مصطلحات البحث :**

استخدمت الدراسة الحالية المصطلحات الإجرائية التالية :

- **الألعاب التعليمية Instructional Games**

تعرف الباحثة الألعاب التعليمية إجرائيا وفقا لأغراض البحث الحالي بأنها "أنشطة تعليمية يقوم به تلميذ أو مجموعة من التلاميذ ( اللاعبين ) تتضمن مجموعة من المفاهيم البيئية وتسعى إلى تحقيق مجموعة من الأهداف المحددة وتتضمن سلسلة من الإجراءات والقواعد ، ويعتبر التنافس البريء والتعاون من المكونات الأساسية لهذا النشاط ، كما أنها تتسم بالمتعة والإثارة المناسبة لتلاميذ المرحلة الابتدائية ".

- **المفاهيم Concepts :**

وتعرفها الباحثة إجرائيا وفقا لأهداف البحث الحالي بأنها " كلمة مجردة وغالباً ما يتمثل بلفظ أو رمز ليشير إلى مجموعة من العناصر المشتركة ذات علاقات تجمعها اسماً أو مصطلحا" .

- **مفاهيم بيئية Environmental Concepts**

وتعرفها الباحثة إجرائيا وفقاً لأهداف البحث الحالي بأنها : "عبارة عن كلمة مجردة وغالباً ما يتمثل بلفظ أو رمز ليشير إلى مجموعة من العناصر المشتركة ذات علاقة بالبيئة كالحيوانات والنباتات ، والتي يمكن تصنيفها لفئات أو مجموعات وفقا للخصائص المشتركة بينها ، وتقديمها للتلاميذ من خلال الألعاب التعليمية المختلفة" .